أولاً: مقدمة

أن عملية التحليل المالي هي عبارة عن تفسير مدلولات البيانات والمؤشرات الواردة في الحسابات الختامية والميزانية العمومية والعلاقة فيما بينها وذلك لإعطاء صورة عن المركز المالي للوحدة الإقتصادية ونتيجة النشاط خلال فترة زمنية معينة (سنة مالية) بما يلبي حاجة المستفيدين من خلال استخراج بيانات إقتصادية محددة عن الإنتاج والاستخدامات الوسيطة والقيمة المضافة والموجودات والمطلوبات للوحدة الإقتصادية وللأنشطة ولمجموع القطاع واستخراج بعض المؤشرات الإقتصادية عن الوضع المالي ونتيجة النشاط مع ملاحظة أن المؤشرات المالية لايمكن حصرها في أطار معين وإنما يمكن أستخرج المؤشرات بشكل غير محدود وحسب حاجة الجهة المستفيدة وفي تقريرنا هذا استخرجنا أهم المؤشرات التي تبين الوضع المالي لكل وحدة إقتصادية ولمجموع النشاط .

تعتبر الحسابات الختامية والميزانية العمومية والكشوفات الملحقة بها والتي تعدها الوحدات الإقتصادية على اختلاف أنشطتها المصدر الوحيد للبيانات المالية التي تستخدم لأغراض إجراء الدراسات المختلفة وأعداد تقارير التحليل المالي حيث أنها تبين المركز المالي ونتيجة النشاط خلال فترة زمنية عبارة عن سنة مالية تبدأ بتاريخ 1/1 وتنتهي في 12/31 من كل سنة.

أن مهمة التحليل المالي تقع على عاتق هيأة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية من خلال شعبة التحليل المالي التابعة لمديرية الحسابات القومية حيث تقوم تلك الشعبة بإصدار سبعة تقارير سنوية عن الأنشطة الإقتصادية ومن ضمنها القطاع المختلط وتم إصدار عدة تقارير سابقة عن المؤشرات المالية التحليلية للأنشطة الإقتصادية المختلفة بضمنها القطاع المختلط لسنوات 1970- 2022 وهذا التقرير هو تكملة للتقارير السابقة عن القطاع المختلط .

وأخيرا نأمل أن نكون قد وفقنا في تقديم البيانات والمؤشرات للجهات ذات العلاقة التي تساعد على إنجاز مهامها بما يساعد على تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة لبلدنا العزيز.

ثانياً: منهجية إعداد التقرير:

تعتبر الحسابات الختامية والميزانيات العمومية التي تصدرها الشركات المصدر الوحيد للبيانات اللازمة لإعداد التقرير فهي بيانات فعلية ومصادق عليها من قبل ديوان الرقابة المالية وذات درجة عالية من الدقة والموثوقية .

يتم تحليل البيانات المالية لكل شركة من خلال أستمارتين الأولى تتضمن معلومات رقمية عن الموجودات والمطلوبات والأيرادات والنفقات وأستخراج القيمة المضافة، والثانية تتضمن أستخراج أهم النسب والمؤشرات لكل مديرية استنادا إلى بيانات الأستمارة الأولى لأغراض التقييم المالي والأقتصادي لأداء المنشأة . وفيما يلي أهم المؤشرات المالية والأقتصادية للشركات.

1. مؤشر إنتاجية الدينار من الأجور: هو عبارة عن عائد الدينار الواحد المدفوع كتعويضات للمشتغلين من قيمة الإنتاج الكلي بسعر المنتج (السوق) .
2. إنتاجية رأس المال الثابت: هو عبارة عن ما يولده الدينار المستثمر في الأصول الثابتة من قيمة الإنتاج الكلي بسعر المنتج (السوق).
3. مؤشر درجة التصنيع: هو مؤشر يعكس مستوى التصنيع الذي تم على السلع المنتجة .
4. مؤشر درجة التكنولوجيا: هو مؤشر يعبر عن درجة التكنولوجيا المستخدمة في العملية الإنتاجية (كثافة رأس المال إلى العمل ، كثافة العمل إلى رأس المال) .
5. نسبة التداول : هي عبارة عن قدرة المنشأة على الإيفاء بالتزاماتها المتداولة عند الطلب .
6. نسبة السيولة السريعة : هي عبارة عن قدرة المنشأة على الإيفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل من الأصول السائلة (النقد في الصندوق ولدى المصارف) .
7. نسبة المخزون إلى صافي رأس المال العامل: هو مؤشر يعكس نسبة الخزين من صافي رأس المال العامل والذي يعبر عن حجم الأموال المعطلة المستثمرة في الخزين ، حيث أن انخفاض النسبة يعني سرعة دوران رأس المال والذي يؤدي إلى زيادة في الأرباح والعكس صحيح .
8. نسبة عائد الاستثمار: هو مؤشر يعبر عن عائد الدينار الواحد المستثمر في رأس المال المستخدم من الأرباح المتحققة الصافية وهو مؤشر يدل على كفاءة أدارة مالك المشروع .
9. نسبة الاقتراض إلى مجموع الموجودات : هو مؤشر يبين حجم مساهمة القروض في تمويل المشروع ، فارتفاع النسبة يعني أن نسبة كبيرة من رأس مال المشروع يمول عن طريق القروض وأن مساهمة رأس مال المالكين قليلة والعكس صحيح .
10. معامل رأس المال: هو عبارة عن مايولده استثمار دينار واحد من رأس المال المتاح من قيمة مضافة خلال فترة زمنية معينة (سنة مالية).
11. مساهمة الربح في تكوين القيمة المضافة: هي عبارة عن مساهمة صافي الربح في تكوين القيمة المضافة بالكلفة.
12. نسبة مساهمة التمويل الذاتي في الاستثمارات الحالية والمستقبلية: هي عبارة عن نسبة تمويل الموجودات بواسطة حقوق المالكين.
13. معدل نصيب رأس المال من العائد المتحقق: هو عبارة عن عائد رأس المال المدفوع في المشروع من صافي الربح المتحقق خلال السنة .

ثالثاً: مفاهيم مؤشرات التحليل المالي لنشاط القطاع المختلط:

1. رأس المال المدفوع : هو عبارة عن مقدار مايساهم به المالكون من أموال عند تأسيس الشركة يتكون من رأس المال المدفوع من قبل المنشأة إضافة إلى رأس المال المدفوع من قبل الخطة والتحويلات الرأسمالية .
2. الأرباح المحتجزة: هي عبارة عن كل مامتبقي من الأرباح السنوية وتشمل (الاحتياطات في نهاية السنة + الفائض المتراكم - لعجز المتراكم).
3. قروض طويلة الأجل: هي القروض المستلمة التي تستحق السداد لفترة أكثر من سنة.
4. تخصيصات طويلة الأجل: هي كل ما يستقطع من الإيرادات لمواجهة خسائر مستقبلية وتتضمن مخصص الديون المشكوك في تحصيلها وتخصيصات بضاعة بطيئة الحركة وتخصيصات الإجازات الاعتيادية للموظفين والعمال والمبالغ المستقطعة من الأرباح لقاء مصاريف غير متحققة .
5. الخصوم المتداولة: هي عبارة عن حقوق العملاء تجاه الشركة وتتكون من الدائنون والقروض قصيرة الأجل والسحب على المكشوف والتخصيصات القصيرة الأجل وأي مطلوبات أخرى قصيرة الأجل .
6. صافي الأصول الثابتة: هي عبارة عن القيمة الصافية للأصول التي تمتلكها الشركة وتشمل كلفة الأصول الثابتة والنفقات الإرادية المؤجلة ومشروعات تحت التنفيذ مطروح منها الإندثارات والأطفاءات المتراكمة .
7. مخزون أخر المدة: هو عبارة عن قيمة الموجودات المخزنية في نهاية المدة ويشمل المستلزمات السلعية والبضاعة المشتراة بغرض البيع والبضاعة بطريق الشحن وأي موجودات مخزنية أخرى .
8. الموجودات المتداولة الأخرى:هي عبارة عن الأصول التي تمتلكها الشركة ويكون تداولها خلال فترة أقل من سنة وتتكون من المدينون وأي أرصدة مدينة مختلفة.
9. الأصول السائلة: هي عبارة عن ماتمتلكه الشركة من نقد وتتكون من النقدية في الصندوق والحسابات الجارية لدى المصارف وشيكات برسم التحصيل.
10. رأس المال العامل: هو عبارة عن الموجودات المتداولة التي تستخدمها الشركة في ممارسة نشاطها ويتكون من مخزون أخر المدة والموجودات المتداولة الأخرى والموجودات السائلة .
11. صافي رأس المال العامل: هو عبارة عن رأس المال العامل مطروح منه الخصوم المتداولة .
12. رأس المال المستخدم: هو عبارة عن رأس المال الذي تستخدمه الشركة في ممارسة نشاطها ويتكون من صافي الموجودات الثابتة وصافي رأس المال العامل والموجودات الأخرى .
13. إيرادات النشاط الجاري: هي عبارة عن إيراد النشاط الرئيسي للشركة المتضمن قيمة صافي المبيعات والعمولات المستلمة.
14. إيرادات النشاط التجاري: هي عبارة عن صافي أيراد النشاط التجاري للشركة وتشمل مبيعات بضاعة مشتراة بغرض البيع مطروح منها كلفة بضاعة مشتراة بغرض البيع إضافة إلى العمولة المستلمة والإيرادات المتنوعة .
15. الإيرادات الأخرى: وتشمل إيرادات الأنشطة المختلفة عدا النشاط الرئيسي والتجاري .
16. الإنتاج الكلي بسعر المنتج (السوق): هو عبارة عن القيمة السوقية لإنتاج الشركة ويشمل إيرادات النشاط الرئيسي وإيرادات النشاط التجاري (مبيعات بضاعة بغرض البيع – كلفة مشتريات بضاعة بغرض البيع) والإيرادات الأخرى وقد يكون سالب في حالة كون مشتريات بضاعة بسعر البيع أكثر من المبيعات.
17. الاستخدامات الوسيطة: هي عبارة عن كلفة السلع والخدمات الداخلة في الإنتاج وتشمل مستلزمات الإنتاج السلعية والخدمية عدا نقل العاملين.

18. القيمة المضافة الإجمالية بسعر المنتج (السوق): هي مقدار مساهمة عوامل الإنتاج في زيادة قيمة المستلزمات الداخلة في الإنتاج وتشمل الإنتاج الكلي بسعر المنتج مطروح منها الاستخدامات الوسيطة .
19. الضرائب غير المباشرة: وتشمل رسم الإنتاج ورسوم التصدير ورسم الطابع والضرائب غير المباشرة الأخرى .
20. الإعانات: هي عبارة عن كل ماتستلمه الشركة من الدولة أو من أي جهة أخرى كدعم لنشاط الشركة وتشمل الإعانات المستلمة لدعم الأسعار أو لإطفاء خسائر سابقة أو إعانات التصدير.
21. القيمة المضافة الإجمالية بالكلفة: وتساوي (القيمة المضافة الإجمالية بسعر السوق (المنتج) – الضرائب غير المباشرة + الإعانات).
22. الإندثارات السنوية: هي عبارة عن الاستهلاك السنوي للأصول الثابتة .
23. القيمة المضافة الصافية بالكلفة: وتساوي القيمة المضافة الإجمالية بالكلفة مطروح منها الإندثارات السنوية .
24. صافي التحويلات الجارية: هي عبارة عن كافة المبالغ المحولة من وإلى الشركة (عدا الإعانات المستلمة) وتشمل الإيرادات التحويلية والأخرى مطروح منها المصروفات التحويلية والأخرى.
25. دخل عوامل الإنتاج: هو عبارة عن عوائد عوامل الإنتاج التي ساهمت في نشاط الشركة ويساوي القيمة المضافة الصافية بالكلفة مضاف إليها صافي التحويلات الجارية ويساوي أيضاً مجموع الدخول الموزعة على عوامل الإنتاج التي تتكون من صافي الفوائد المدفوعة وصافي إيجارات الأراضي المدفوعة وتعويضات المشتغلين وصافي الربح أو الخسارة.
26. صافي الربح أو الخسارة: هو عبارة عن الفائض القابل للتوزيع أو العجز الناتج عن نشاط الشركة خلال السنة ويساوي الإيرادات الجارية والتحويلية مطروح منها المصروفات الجارية والتحويلية ويتم توزيعه إلى الأرباح المحتجزة وحصة الخزينة وحصة العاملين .
27. الرواتب والأجور: هي عبارة عن العائد الذي يستلمه العاملون في الشركة مقابل عملهم وتشمل الرواتب والأجور المدفوعة للعاملين والمخصصات والمكافآت المختلفة ومصاريف نقل العاملين وحصة المنشأة من صندوق التقاعد والضمان الاجتماعي... الخ.
28. صافي الفوائد المدفوعة: هو عبارة عن صافي العائد الذي يستلمه المقرضون مقابل إقراضهم أموال للشركة وتساوي الفوائد المدفوعة مطروح منها الفوائد المقبوضة .
29. صافي إيجارات الأراضي المدفوعة: هو عبارة عن صافي المبالغ المدفوعة عن إيجارات الأراضي المستأجرة ويساوي الإيجارات المدفوعة مطروح منها الإيجارات المقبوضة .
30. تعويضات المشتغلين: هي عبارة عن مجموع مايستلمه العاملين من الشركة وتشمل الرواتب والأجور المدفوعة وما في حكمها مضاف إليها حصة العاملين من صافي الربح.
31. فائض العمليات: ويساوي القيمة المضافة الصافية بالكلفة مطروح منه تعويضات المشتغلين.

رابعاً: تحليل المؤشرات المالية التحليلية لإجمالي القطاع المختلط 2023:

يبين الجدول رقم (1) الاهمية النسبية للمؤشرات المالية التحليلية للنشاط المختلط وحسب الانشطة الاقتصادية أذ يلاحظ أن القيمة المضافة الإجمالية بسعر السوق لسنة 2023 سالبة بسبب انخفاض ايرادات الشركة العراقية لأنتاج البذور.

المؤشرات المالية التحليلية للقطاع المختلط لسنة 2023

جدول (1) **مليون دينار**

المؤشـــــــــــــــــــرات	الصناعي	%	التجاري	%	المجموع
رأس المال المدفوع	106,844.2	77.0	31,847.3	23.0	138,691.5
الانتاج الكلي بسعر المنتج	61,723.9	68.8	27990.4	31.2	89714.35
الاستخدامات الوسيطه	121,783.4	94.2	7,557.8	5.8	129,341.2
القيمة المضافة الاجمالية بسعر السوق	-60,059.4	151.6	20,432.6	-51.6	-39626.8
القيمة المضافة الصافية بالكلفة	22,494.4	55.5	18,019.9	44.5	40,514.3
صافي الربح أو الخسارة	10,227.8	49.5	10446.8	50.5	20674.6
تعويضات المشتغلين	8,780.6	48.0	9,498.6	52.0	18,279.2
فائض العمليات	13,713.8	61.7	8521.3	38.3	22235.1

خامساً: المؤشرات المالية التحليلية للنشاط الصناعي للقطاع المختلط:

يبين الجدول رقم (2) مؤشرات التحليل المالي للقطاع الصناعي المختلط ونسب التغير السنوي لسنتي (2022 - 2023) حيث انخفضت القيمة المضافة الإجمالية بسعر المنتج لسنة 2023 بنسبة (910.7%) مقارنة مع سنة 2022 بسبب انخفاض ايرادات الشركة العراقية لإنتاج البذور.

المؤشرات المالية التحليلية للنشاط الصناعي للقطاع المختلط ومعدل التغير السنوي لسنتي (2022-2023)

جدول(2) **مليون دينار**

المؤشـــــــرات	2019	2020	2021	2022	2023	معدل التغير السنوي %
رأس المال المدفوع	88,075.8	91,225.8	93,955.8	86,100.2	106,844.2	24.1
الانتاج الكلي بسعر المنتج	30,304.5	37,250.0	-87,866.3	10,770.5	61,723.9	473.1
الاستخدامات الوسيطه	40,072.3	77,739.5	117,407.5	3,362.5	121,783.4	3521.8
القيمة المضافة الاجمالية بسعر المنتج	-9,767.8	-40,489.5	-205,273.8	7,408.0	-60,059.4	-910.7
القيمة المضافة الصافية بالكلفة	13,467.4	23,875.2	54,883.4	5,145.0	22,494.4	337.2
صافي الربح أو الخسارة	6,761.7	13,825.4	35,667.5	1,216.5	10,227.8	740.8
تعويضات المشتغلين	11,347.0	11,255.1	8,028.4	8,235.9	8,780.6	6.6
فائض العمليات	2,120.4	12,620.1	46,855.0	-3,090.9	13,713.8	543.7

سادساً: المؤشرات المالية التحليلية للنشاط التجاري للقطاع المختلط:

يبين الجدول رقم (3) مؤشرات التحليل المالي للقطاع التجاري المختلط ومعدل التغير السنوي لسنتي (2022 ، 2023) حيث ارتفع رأسمال النشاط التجاري المختلط بنسبة (1.0%) بسبب زيادة رأس مال بعض الشركات في حين انخفض صافي الربح بنسبة (11.6%) بسبب انخفاض ايرادات بعض الفنادق.

المؤشرات المالية التحليلية للنشاط التجاري للقطاع المختلط ومعدل التغير السنوي لسنتي (2022-2023)

جدول (3) **مليون دينار**

المؤشـــــــرات	2019	2020	2021	2022	2023	معدل التغير السنوي %
رأس المال المدفوع	27,342.1	22,272.1	31,847.3	31,542.1	31,847.3	1.0
الانتاج الكلي بسعر المنتج	30,117.5	11,364.0	27,990.4	27,983.8	27,990.4	0.02
الاستخدامات الوسيطه	7,662.2	3,145.4	7,557.8	8,048.8	7,557.8	-6.1
القيمة المضافة الاجمالية بسعر المنتج	22,455.3	8,218.6	20,432.5	19,935.0	20,432.5	2.5
القيمة المضافة الصافية بالكلفة	18,652.2	6,909.2	18,019.9	17,342.5	18,019.9	3.9
صافي الربح أو الخسارة	8,087.1	926.6	10,446.8	11,820.6	10,446.8	-11.6
تعويضات المشتغلين	10,475.8	6,112.2	9,498.6	9,099.1	9,498.6	4.4
فائض العمليات	8,176.4	797.0	8,521.2	8,243.4	8,521.2	3.4